

بين التشويق والتكرار والحكايات الدمشقية

هل حافظت الأعمال المتعددة الأجزاء
على نجاحها أم إنها كانت مجرد مشروع تجاري؟

من مسلسل «حارة القبة»



من مسلسل «مقابلة مع السيد آدم»

الأربعاء ٢٨ أيار / مايو ٢٠٢٣ | العدد ٦٧٧٣ السنة السابعة عشرة

الإبداع الفني شاهد على حضارة سورية متقدمة في التاريخ
التجسيدات الأسطورية المصورة في لوحات الفسيفساء
الرسوم والصور أهم عناصر التوثيق التاريخي للهوية الوطنية

ثيوفيلين البيطار

ضمن إصدارات وزارة الثقافة، الهيئة العامة للكتاب لعام ٢٠٢٣ صدر كتاب بعنوان: (من أنطاكية إلى فيليبيوبوليس - التجسدات الأسطورية المصورة في لوحات الفسيفساء) للباحث محمد ماهر الجباعي في ٣٤ صفحة، يقدم الكتاب دراسة جديدة باللغة العربية لمجموعة لوحات فسيفساء فيليبيوبوليس التي تعود للعصر الروماني ومقارنتها مع مثيلاتها في أنطاكية والتي تعد المجموعة الأشمل والأمثل في المشرق. يتناول الكتاب دراسة في الفسيفساء كأحد أنم فنون الصور التي خللت عمل الإنسان في الفترة الرومانية والأساطير التي تروي قصص الآلهة والأخلاق الأولى وضفيات الأبطال والتي عكست مدى العمق الفكري والثقافي والذوق الفني للفنان السوري في ذلك العصر. تضمنت هذه الدراسة ملخصاً للصور ووسائل الإيصال أخذها الكاتب في أثناء زيارته وجولاته الميدانية لواقع المتاحف خارج كل بلده في حل الأثار.

وتعود هذه الرسوم والصور من أهم عناصر التوثيق التاريخي لتعزيز جوانب فنية وإبداعية تحظى بها منطقة العرب والعالم على وجه الخصوص.

●

لأن البحر أدرت رأسها بشكل خفيف نحو كتفها الأربعين وعرفت أنها لدى الإغريق ياسم تالاساً أي المرضعة، لأنها كانت ترمي إلى قوة الماء الخصبة وتدفع الطبيعة الغزيرة تشبه الطحالب البحرية التي امتنجت مع أنواع الأسماك الكثيرة لتبدو كالماوج فوق كتفها وترى في بالمرطوبة والرطبة. وأضفت عن جاذبيتها جاذبية صغيرات بكميات ذات الوند في وأضفت إلى الحانب الفتني والتاريخي، تدع هذه اللوحات غاية في الفنية لفهم أبعاد المثلية الميثولوجية والعقدية، الرمادي والأسود وفي سطحها نسمة بحر ثافت ينبع من العروق الرمادية، في حين النهر ينبع من كل الأنهار رمزها وخارجاً من كل الأنهار ينبع إلى خلائق رموزها، وأضفت على كل الأنهار وحواراتها عمق بحث السوري القديم في الكون الأسطوري عند الإغريق الذي يماثل إلى درجة كبيرة ما يبرهن عليه اللوحات السقراطيسية التي يعرض لها الكتاب.

بعد هذا الكتاب وفتحة تاريخية مهمة تصل إلى تاريخي، وفتحة وسياحية لحقيقة هامة تتعلق بتراثنا العربي بما يعبر القديم من آلهة الريان، آلهة السماء أو آلهة الجبل، آلهة الأرض، وأخت أوقيانوس الله الحظيات وروحيات الأمانة، وتحت الشك على عمق بحث السوري القديم في الكون والبيئة، وما يحيط به من حيوانات ونباتات.



برجاء اليوم 05/24

اليوم أنت حازم وقوي وعملك يجعلك سيداً وأكثر من ثناء قد تستحقه وفرجوك وقد تختار بذنهك كثير من الأقدار الإيجابية، أخط حبيبك مكتنه وعمله حق، عاطفياً: كل ما عليك فعله هو استحضار كل الطف الموجود داخلك ودم ديدك لإعادة السلام إلى حياتك.

نوبات من الغضب يجب أن تتغلب عليها قبل أن تفقد أصدقائك أنت تحبهم وإنما الأعوña حتى تكون أهداً وأقل تسرّعًا، فكل من يحصل على حملة يدرك فدّ تذرعه فقط، تنسأل نفسك وأكثر من يتحقق من حملة ماذا فعل، عاطفياً: قد تشعر أنك متصرف المزاج أو عصبي وأنك تستطيع أن تسوّس حياة غيرك.

المشكلة أنت حين تكون أعمالك كثيرة جداً باتفاق وتشتت أن هذا العمل نجهه وأنه أخبار جيد بالنشوة لنا فحاول طلب المساعدات وخفف من العمل كي لا تصل إلى حد الإرهاق الحسى، عاطفياً: يوم ستحمل لك المصاحلات أو التوافق وستكون أكثر شفاعة وملبياً بارقاً ودبلوماسيّة.

تقديرك السريع والفعال يجعل أفكاكك تتحول إلى إنجازات طلاماً انتصرتها وقد تحلم بأهداف مهنية، أو تأخذ مساراً جيداً وخطوات نحو نيل ما تمني وخاصّة في العمل أو في السفر أو في الملاحة، عاطفياً: أنت تسيطر على أمورك وتحكم في حياتك للحلول وللمساحات.

تكون أصواتك مشدودة فحاول الاسترخاء وحاول أن تصمت إذا صدقت وضعاً مبنوياً منه فمن المجد أن أيديناً أن تكون أهداً وأن تزور مكاننا حين لا جدوى، عاطفياً: لا تكن صريحًا عهادتك ولا تستنى نفسك ولكن حولك بكل قدر لا تعيده واحتظر معن جنوب.

الآن على الاتصال بين تحب وامتحن الاهتمام، تلائكت بهاتف أو سؤال فانت تعاني من حاجتك إلى الاتصالات ومارأة الوحدة ونفهمه أخير من حولك.

يحمل لك اليوم كوكب الزهرة تصاحباً أو تسوية مع الآخرين من السعادة وقد تدقق الآخر إذا لم تكن قد تنتقدك، عاطفياً: قلل من الحساسيات بشركك في حياتك الشخصية ولا تتصعد الخلافات تحت أي ظرف.

إبداً يترتب وضلعك المالي وضع ورقة وقلماً لاتكتب المستقرة الاهتزاز فقط لأنك جاد أكثر من اللازم وإنما أردت تصحيحي اسم آراء الآخرين وجهة نظر الشرك من دون أن تنسج لأدحاماً المسبقة أن تخرج عن لطفه ودوشك.

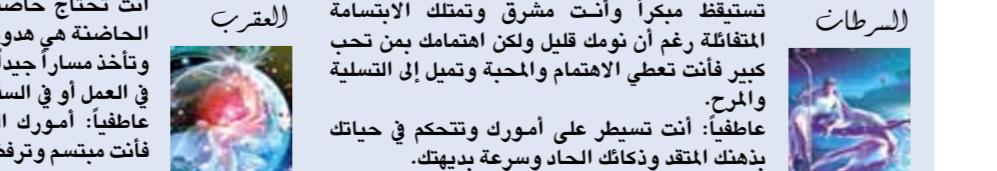
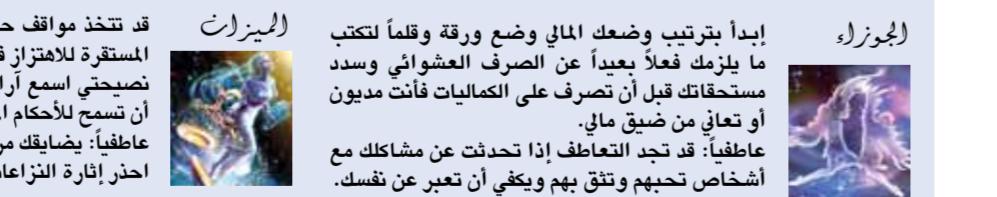
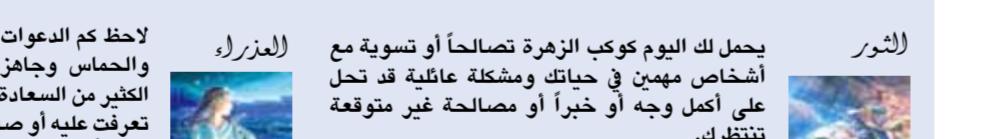
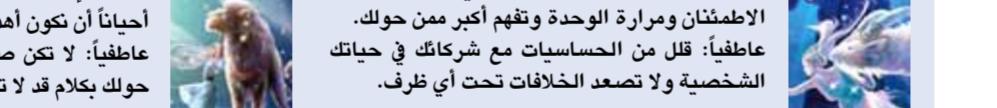
عاطفياً: يضايقك مرض أحد أفراد العائلة صحيحاً أو نفسياً، أخذ إثارة النزاعات مع من هم أكبر منه في العمر.

استيقظ مبكراً وأنت مشرق ومتلقي الإشارة المفاجأة في مديرك قليل ولكن اهتمامك بين تحب ومستحقات قبل أن تتصرف على المكاليمات فأنت مدربون أو تعاني من ضيق مالي.

كثير فاتن تعطي الاهتمام والمحبة وتقبل إلى الملاحة، عاطفياً: أنت تسيطر على أمورك وتحكم في حياتك بذنهك المقدق وذننك الحاد وسرعه بدريهك.

الآن تحتاج حاضنة للعلاقات أو الأمور المهنية وهذه الحاضنة هي مديرك قليل وبولوستن وقد تتحقق الأمور وتأخذ مساراً جيداً وخطوات نحو نيل ما تمني وخاصة في العمل أو في السفر أو في الملاحة.

عاطفياً: أنت محبك المافتقة جيداً من جهدك الشخصي فانت مبنيس وترفض التعب ومليء بالحبوبة والنشاط.



هلا شكتنا

بعد مرور عدة أيام على انتهاء عرض الحلقات الأخيرة من الأعمال الدرامية للموسم الرمضاني لهذا العام، باتت آراء المتابعين واضحة ودقيقة ومنطقية، ولا شك أن الأعمال الدرامية التي

عرضت في الموسم الرمضاني ٢٠٢٢ كانت متعدة من حيث شرتها وأفضلها، لكن على ما يدور في الساحة الفنية.

يتطرقها المتابع

لأن دائمًا ما تكون الأعمال التي تنتظرها المتابع، حيث

يكون متطلقاً ليتابع سيرة الأحداث التي شادها في الأجزاء الأولى من الأعمال، لكن على ما يدور أن ظاهرة الأجزاء المتعددة لم تكن من هذا العام قادرة على أن تجذب أنظار المتابع، حيث تعرضت الأعمال المتعددة الدرامية

لبعض الملل.

باب الحرارة مازال مطلوباً

وكانت البداية مع مسلسل «باب الحرارة»، جزئه الثالث، والذي عرفه المشاهد بإيجاداته الجديدة حيث أصبح من الأعمال الأساسية في الموسم الماضي على الرغم من تعرضه للكثير من الانتقادات.

الآن تعرضت للأعمال المتعددة على مسلسل «باب الحرارة»، حيث تجذب نفسها مكانت خاصة ضمن

الموسم.

